



## توزيع وكفاءة الخدمات التعليمية في حي الجامعة ببغداد لعام 2021

أ.م.د. مثنى ناظم داود سلمان العبيدي  
سارة عبد الخالق جاسم

قسم الجغرافية، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق  
البريد الإلكتروني: Drmuthana75@gmail.com

### الملخص

يتناول البحث دراسة توزيع و كفاءة الخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021 والتي اظهرت وجود (40) مؤسسة تعليمية بواقع (20) مؤسسة حكومية و(20) مؤسسة اهلية، شكل مرحلة رياض الاطفال نسبة (19.04%) من حجم المؤسسات التعليمية فيما بلغ نسبة المدارس الابتدائية (45%) من مجموع المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة. كما سجلت المرحلة المتوسطة والثانوية نسبة (35.96%) من عدد المؤسسات التعليمية في عموم منطقة الدراسة. وقد توزعت الخدمات التعليمية بشكل متباين بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: كفاءة الخدمات التعليمية، حي الجامعة، بغداد.

## Distribution and Efficiency of Educational Services in the University District in Baghdad for the Year 2021

Asst. Prof. Dr. Muthanna Nazim Daoud Salman Al-Obaidi  
Sarah Abdel-Khalek Jassim

Department of Geography, College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq  
Email: Drmuthana75@gmail.com

### ABSTRACT

The research deals with the study of the distribution and efficiency of educational services in the university district for the year 2021, which showed the presence of (40) educational institutions, (20) governmental institutions and (20) private institutions. Primary schools (45%) of all educational institutions in the study area. The middle and secondary stage recorded 35.96% of the number of educational institutions throughout the study area. Educational services were distributed differently between the administrative units of the study area.

**Keywords:** Efficiency of educational services, University neighborhood, Baghdad.



## المقدمة

أضحت الخدمات التعليمية تشكل ركيزة مهمة من ركائز التطور الاجتماعي والاقتصادي ولذلك فمن المهم الاهتمام بهذه الخدمة واستخدام الأساليب العلمية الحديثة في تخطيطها وتوقيعها المكاني. فقد ساعد تطور المجالات التقنية على استخدام أحدث الطرق والوسائل العلمية لرفد الخدمة التعليمية بكل ما هو جديد. وقد دأب الباحثين والمختصين في البحث العلمي على دراسة كل ما يتعلق بالخدمة التعليمية وبأشكال مختلفة من حيث نطاق تأثير الخدمة وعدد السكان المخدومين والمسافات التي تغطيها خدمة المؤسسات التعليمية في جانب الكفاءة أما في جانب التوزيع ودراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في أي دولة أو مدينة أو حي يجب ان يشمل كل متغيرات وعناصر العملية التعليمية من مدارس وتلاميذ ومعلمين وعدد الشعب وبالتالي فان دراسة توزيع الخدمات التعليمية يمكن ان يعكس مجموعة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكامنة وراء صورة هذا التوزيع وانطلاقاً من هذا كله تم اختيار موضوع هذا البحث من اجل التعرف على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في حي الجامعة ببغداد وبيان نوع وعدد المؤسسات التعليمية من رياض أطفال والمدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية وبيان كفاءتها. إن تعدد مراحل الخدمات التعليمية تدعو إلى ضرورة تتبع التوزيع المكاني لها وبحسب الحاجة التي تتطلبها كل محلة من هذه الخدمة ومعرفة مدى كفاءتها. مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- 1- ما هو واقع التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021؟
- 2- هل يتناسب التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية مع المحلات السكنية لحي الجامعة؟
- 3- هل يوجد توازن ما بين عدد السكان كل محلة وعدد المؤسسات التعليمية في حي الجامعة؟
- 4- ما هي كفاءة الخدمات التعليمية في حي الجامعة؟ وما مدى دور استخدام التقنيات العلمية في قياس تلك الكفاءة؟

## فرضية البحث

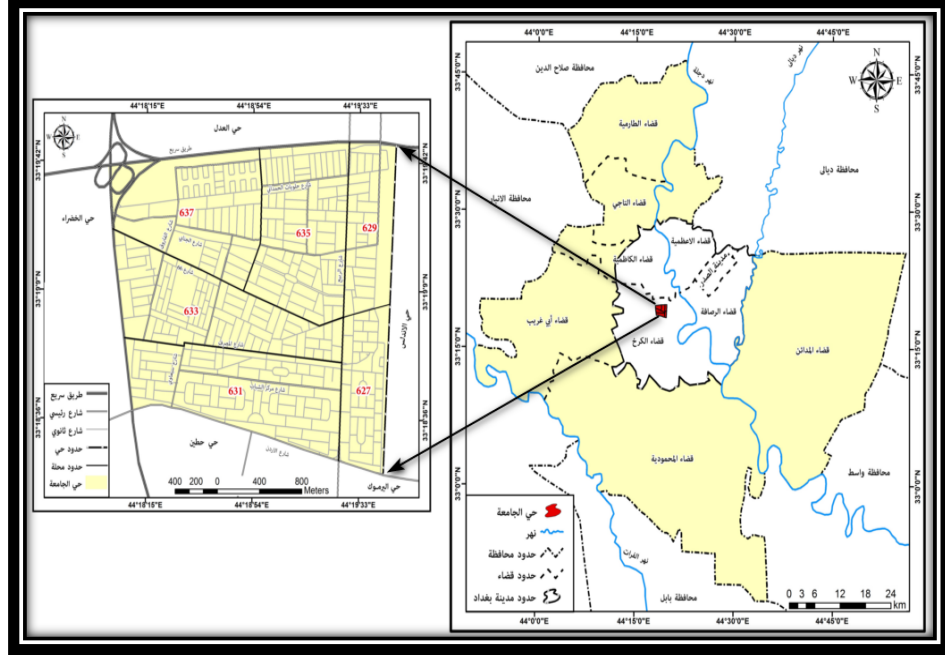
يفترض البحث وجود تباين في التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في حي الجامعة ، وان طبيعة توزيعها لا تتوازن بحسب محلات منطقة الدراسة. اما التقنيات الحديثة فلها دور كبير في الكشف عن واقع كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من خلال استخدام الادوات العلمية وتوظيفها في مجال البحث العلمي.

## حدود البحث

تمثلت حدود البحث الجغرافية بحي الجامعة الذي يقع ضمن ناحية المنصور في مدينة بغداد، يحده من الشمال حي العدل ومن الجنوب حي حطين وفي الجنوب الشرقي حي اليرموك، كما يحده من الطرف الغربي حي الخضراء ومن الطرف الشرقي حي الاندلس وكما مبين في الخريطة (1) والخريطة (2). اما حدوده الفلكية فيقع حي الجامعة بين دائرتي عرض (33° 18' 36" – 33° 19' 42") شمالاً وخطي طول (44° 19' 33" – 44° 15' 18") شرقاً. اما الحدود الزمانية فتمثلت بدراسة واقع حال الخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021.



### خريطة (1) موقع حي الجامعة بالنسبة لمحافظة ومدينة بغداد

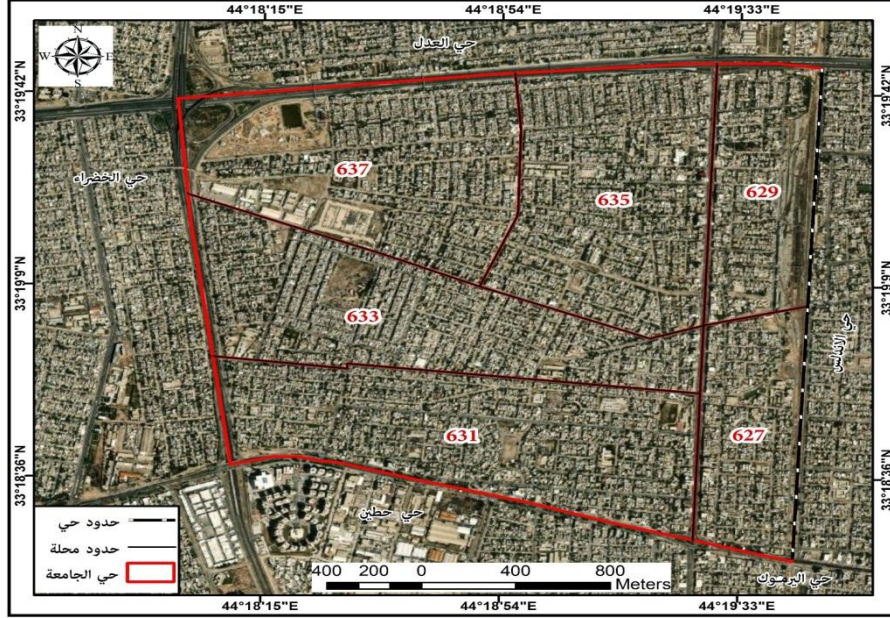


المصدر :- بالاعتماد على :

- 1- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بغداد الإدارية بمقياس 1/500000، لسنة 2020.
- 2- امانة بغداد، دائرة التصاميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة حي الجامعة الإدارية، 2021.
- 3- برنامج ArcGIS 10.8.



## خريطة (2) صورة فضائية لحي الجامعة عام 2021



المصدر: بالاعتماد على صورة فضائية لحي الجامعة عام 2021.

### هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة واقع توزيع الخدمات التعليمية في حي الجامعة والكشف عن كفاءة هذه الخدمة التي تعد واحدة من أكثر الخدمات اهمية والكشف عن المشكلات التي تواجه هذه الخدمات ووضع بعض المقترحات التي من شأنها التقليل من هذه المشاكل ..

### أهمية البحث

تبرز اهمية البحث في كون الخدمات التعليمية تمثل الاساس الذي ينشأ عليه المجتمع والذي من خلاله يتخرج قادة المستقبل وتطور المجتمع والبلد ومحاولة معالجة المشكلات التي تخص هذا الموضوع.

### منهجية البحث

اعتمد البحث على عدة مناهج في دراسته منها المنهج الوصفي لوصف عناصر الظاهرة والتحليلي فضلاً عن استخدام التقنيات الحديثة في تحليل الخرائط الخدمية.

### هيكلية البحث

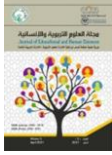
تضمن البحث ثلاث مباحث ، تناول المبحث الأول الخدمات التعليمية ومفهومها وتصنيفها ، فيما تطرق المبحث الثاني الى التقسيم الإداري لمنطقة الدراسة وعدد السكان لعام 2021 ومساحات الوحدات الإدارية فيها، فيما تطرق المبحث الثالث الى واقع التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021 اما المبحث الرابع فخصص لتحليل كفاءة الخدمات التعليمية في حي الجامعة وفقاً للمعايير المحلية وباستخدام التقنيات الحديثة.

### المبحث الاول : مفهوم الخدمات التعليمية

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة في المدينة، فهي تشكل اهم المرتكزات لاكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية<sup>(1)</sup>، كما ان التعليم كنظام وظيفي متكامل يتضمن مجموعة من العناصر والاجزاء المترابطة، ويقوم كل عنصر بدور مكمل الى الاخر ضمن العملية التعليمية، اذ تهدف الخدمات التعليمية الى تهيئة الفرد ومساعدة على اكتساب الجوانب المعرفية والعلمية التي ستخلق مجتمع علمي له القدرة على تحقيق نجاحات

(1) - بشير ابراهيم الطيف، رياض كاظم الجميلي، محسن عبد علي، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، ط1،

المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2009، ص111.



في شتى المجالات المختلفة<sup>(2)</sup>. ويمكن تعريف الخدمات التعليمية بأنها مجموعة الامكانيات والادوات والوسائل المتاحة التي تهدف الى تطوير رأس المال البشري وحسب فئات عمرية متباينة تختلف فيها نوعية ومستلزمات الخدمة المقدمة بحسب الفئة العمرية المستهدفة من قبل الخدمات التعليمية. من اجل توفير مورد بشري له القدرة على المساهمة في تطوير القطاعات المختلفة للبلاد. ان مسالة خدمات التعليم في المدينة قد جذبت انظار الكثير من الجغرافيين فتوزيع المؤسسات التعليمية بأنواعها ضمن بيئة المدينة ومدى ملائمة ذلك التوزيع للكثافات السكانية، اذ برزت العديد من الدراسات التي تبحث في كيفية التوزيع المناسب للمؤسسات التعليمية لكي تلبي احتياجات السكان، ويعد الأستاذ (ميرفي) من اوائل الباحثين الأمريكيين الذي تناولوا جغرافية التعليم في المدن، ويعد (الآن) وهو احد الباحثين الأمريكيين ان التوجه الجغرافي للبحوث نحو الخدمات التعليمية يعد من التوجهات الحديثة والاستراتيجية والتي تهدف الى تحليل مشاكل الخدمات التعليمية في المدينة وامكانية تحديد المناطق المخدومة بصورة جدية وتشخيص الامكان غير المخدومة<sup>(3)</sup> لذلك فان اي مجتمع له الرغبة في التطور والتقدم لا بد له من التعلم لان التعليم يعد الركيزة الاساسية في تغيير السلوك وتحسن الاداء نتيجة الخبرة والتعلم وزيادة الوعي الحضاري والثقافي، فالتعلم لا يعني بالضرورة ان يكون الشخص قادر على الكتابة والقراءة بل ان الاطلاع على الثقافات والحضارات المختلفة، فأمية التعلم نوعان الاول الامية الابدجية والتي تعني عدم القدرة على القراءة والكتابة، والنوع الاخر الامية الثقافية او الحضارية والتي تعني جهل الانسان بحضارته او الحضارات الاخرى على الرغم من كونه ضمن النوع الاول<sup>(4)</sup>.

### تصنيف الخدمات التعليمية

تصنف الخدمات التعليمية وفق اسس كثيرة من اهمها:

أ- تصنيف الخدمات وفق مراحل التعليم<sup>(5)</sup>.

1- **مرحلة رياض الاطفال:** تعد هذه المرحلة من اهم مراحل التعليم اهمية لكونها تقوم على تنمية قدرات الاطفال من سن 4 - 5 سنوات وهذه المرحلة من اهم مراحل النمو والتكوين عند الطفل حيث يتم فيها تحديد معالم شخصيته.

2- **المرحلة التعليم الابتدائية:** تمثل هذه المرحلة قاعدة الهرم التعليمي ويشتمل فيها نظام (1 - 6) اي من الصف الاول الى السادس ابتدائية وهي للأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 6 - 11 سنة والذين يمثلون حوالي 15% من الدول النامية.

3- **مرحلة التعليم المتوسطة:** وهو المرحلة ما بعد الابتدائي وفيها تنقسم الدول فبعضها يحدد المرحلة ب 3 سنوات والبعض الاخر ب 9 سنوات.

4- **مرحلة التعليم الثانوي والاعدادي:** تقدم هذه المرحلة خدماتها للطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين 12 - 17 سنة.

5- **مرحلة التعليم الجامعي:** وهي تمثل المرحلة الاخيرة في هرم الخدمات التعليمية وتسعى البلدان على اختلاف نزعاتها الفكرية ومذاهبها الاقتصادية الى تحقيق التنمية والتقدم لأبنائها بوسائل من اهمها نشر التعليم والنهوض بواقع البحث العلمي.

ب- تصنيف الخدمات التعليمية وفق الملكية:

يعد قطاع التعليم من القطاعات الاساسية في اي دولة، وان مسؤولية تطويره والاهتمام به يقع على عاتق الدولة بالدرجة الاساس، اذ تهيمن الدولة على جميع الانشطة التي تقع ضمن هذا الاطار وهي تسمح للقطاع

(2) - علي احسان شوكت، رسول الجابري، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية، المعهد القومي للتخطيط، بغداد، 1987، ص186.

(3) - بشير ابراهيم الطيف، رياض كاظم الجميلي، محسن عبد علي، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، مصدر سابق، ص111.

(4) - خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس معايير تقنيات، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص72.

(5) - بشير ابراهيم الطيف، رياض كاظم الجميلي، محسن عبد علي، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، مصدر سابق، ص112 - 123.



الخاص بممارسة دول واضح في المجال التعليمي من خلال افتتاح الكليات والمعاهد والمدارس ولذلك يمكن القول ان الخدمات التعليمية تصنف الى عام (حكومي) وخاص (أهلية)<sup>(6)</sup>.

### مؤشرات قياس كفاءة الخدمات التعليمية

يستند تخطيط الخدمات التعليمية وقياس كفاءتها وكفايتها الى جملة من المؤشرات والتي اتفقت عليها اغلب الدول وذلك من اجل ابراز واقع الخدمات التعليمية في منطقة ما وتقييمها بشكل صحيح لتشخيص مواضع العجز وسوء التوزيع ووضع الحلول المناسبة لها، واهم المعايير المستخدمة في الخدمات التعليمية<sup>(7)</sup>:

1- **سهولة الوصول**: يعد معيار سهولة الوصول بين مسكن الطالب وموقع الخدمة التعليمية من المعايير المهمة اذ يتم وضع مسافات محددة لكل مرحلة من مراحل التعليم الدراسية والتي تتناسب مع عمر الطالب وقدرته على قطع تلك المسافة فعلى سبيل المثال لا بد ان تكون المسافة الفاصلة بين مسكن الطالب والمدرسة الابتدائية بين 300 الى 400 متر نظراً لكون الطالب في المرحلة الابتدائية تكون قدرة على قطع مسافات طويلة ضعيفة. اما في المرحلة المتوسطة والثانوية فتتراوح المسافة بين 700 - 1000 متر حيث يكون عمر الطالب فيها ما بين 12 - 18 سنة وله القدرة على تحمل مسافة اطول مما كانت عليه في الابتدائية.

2- **المعايير السكانية**: ومن خلال يتم معرفة الحاجة الفعلية لعدد المؤسسات التعليمية وفق عدد سكان منطقة الدراسة

3- **المعايير التربوية (الوظيفية)**: والمتمثلة بـ(طالب / شعبة، طالب/ معلم، طالب/ مدرسة) والتي من خلالها تحديد مدى استيعاب الخدمات التعليمية للطلبة وكفاءتها.

### المبحث الثاني : عدد المحلات السكنية في حي الجامعة لعام 2021

بلغ عدد المحلات السكنية في حي الجامعة لعام 2021 (6) محلات وهي (627 - 629 - 631 - 633 - 635 - 637)، تباينت في حجم مساحتها وكما مبين في الجدول (1) والذي يظهر ان مجموع مساحة حي الجامعة بلغت (577) هكتار وان أكبر المحلات من حيث المساحة هي محلة (631) بمساحة بلغت (124.28) هكتار وهي تمثل نسبة (21.54%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة.

#### جدول (1) التوزيع الجغرافي للسكان ومساحة المحلات في حي الجامعة عام 2021

المحلة	عدد السكان (نسمة)	(%)	المساحة (هكتار) <sup>(*)</sup>	(%)
627	23562	12.22	53.62	9.29
629	20349	10.56	58.71	10.18
631	34273	17.78	124.28	21.54
633	37486	19.44	111.15	19.26
635	36415	18.89	112.95	19.58
637	40699	21.11	116.29	20.15
المجموع	192784	100	577	100

المصدر : بالاعتماد على- امانة بغداد، تقديرات السكان لعام 2021.

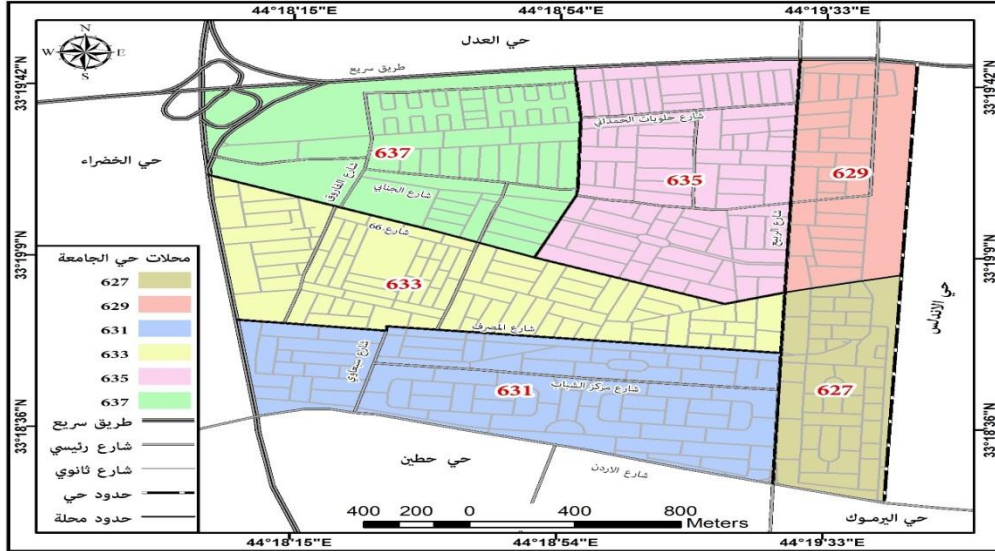
(6) - خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص77.

(7) - فؤاد بن غضبان، جغرافية الخدمات، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص183 - 185.

\* - تم استخراج المساحات باستخدام برنامج ArcGIS 10.8.



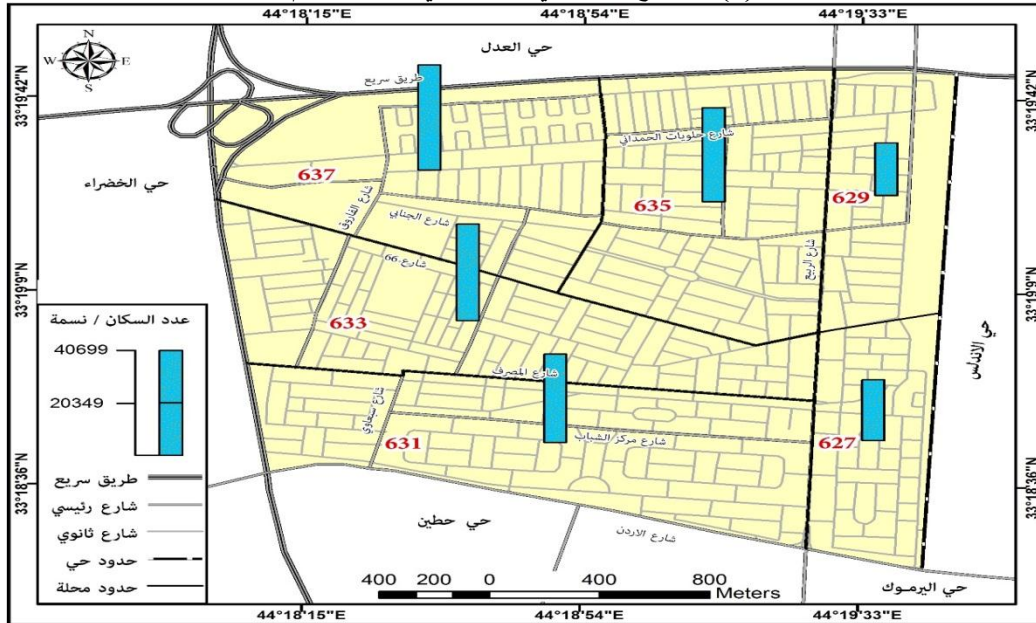
### خريطة (3) التقسيمات الإدارية لحي الجامعة لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الخريطة (1).

اما فيما يخص عدد السكان منطقة الدراسة فنجد ان مجموع السكان لعام 2021 بلغ (192784) نسمة توزعوا بشكل متباين على الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة كما مبين في الخريطة (4)، وان أكبر عدد من السكان ظهر في محلة (637) بواقع (40699) نسمة مثلوا نسبة (21.11%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة.

### خريطة (4) التوزيع الجغرافي لسكان حي الجامعة لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الخريطة (1) والجدول (1).



**المبحث الثالث : التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021**  
لإعطاء تصور واضح عن واقع الخدمات التعليمية في حي الجامعة سيتم استعراض الخدمات التعليمية بشكل مفصل وفق المراحل الدراسية المتواجدة ضمن منطقة الدراسة وكما يلي:  
1- **مرحلة رياض الأطفال:** يتبين من الجدول (2) ان مجموع رياض الأطفال الحكومية بلغ (4) رياضات توزعت بواقع روضة واحدة في محلات (627 - 629 - 633 - 637) كما مبين في الخريطة (5)، تضمنت (271) طفلاً، فيما بلغ عدد الكادر التدريسي (57) وعدد الشعب (19) هذا فيما يخص رياض الأطفال الحكومي شكل (1). اما رياض الأطفال الاهلي والمبين في الجدول (3) يشير الى وجود (4) رياضات اهلية تركزت ثلاثة منها في محلة (635) وواحدة في محلة (631) شكل (2) وخريطة (6)، وبلغ مجموع الاطفال فيها (177) طفلاً وبكادر تدريسي بلغ (19).

### جدول (2) التوزيع الجغرافي لمرحلة رياض الأطفال الحكومي في حي الجامعة لعام 2021

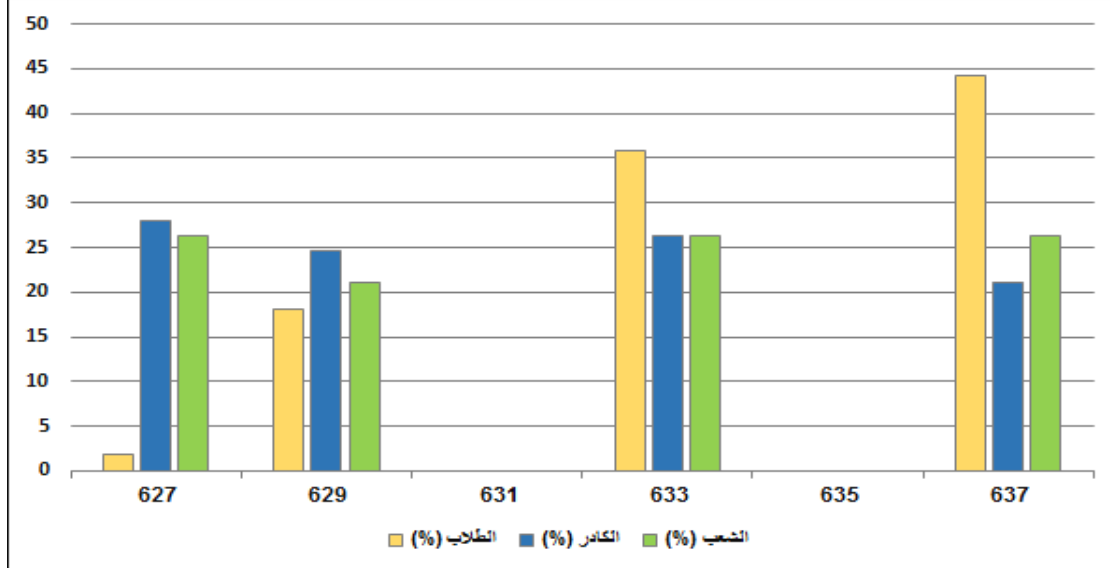
المحلة	روضة	الطلاب		الكادر التدريسي		الشعب	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
627	1	5	1.84	16	28.07	5	26.31
629	1	49	18.08	14	24.57	4	21.07
631	-	-	-	-	-	-	-
633	1	97	35.79	15	26.31	5	26.31
635	-	-	-	-	-	-	-
637	1	120	44.29	12	21.05	5	26.31
المجموع	4	271	100	57	100	19	100

المصدر بالاعتماد على: - وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بيانات رياض الأطفال في حي الجامعة، 2021.





شكل (1) التوزيع النسبي لعدد (الشعب - الكادر - الطلاب) رياض الأطفال الحكومي.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (2).

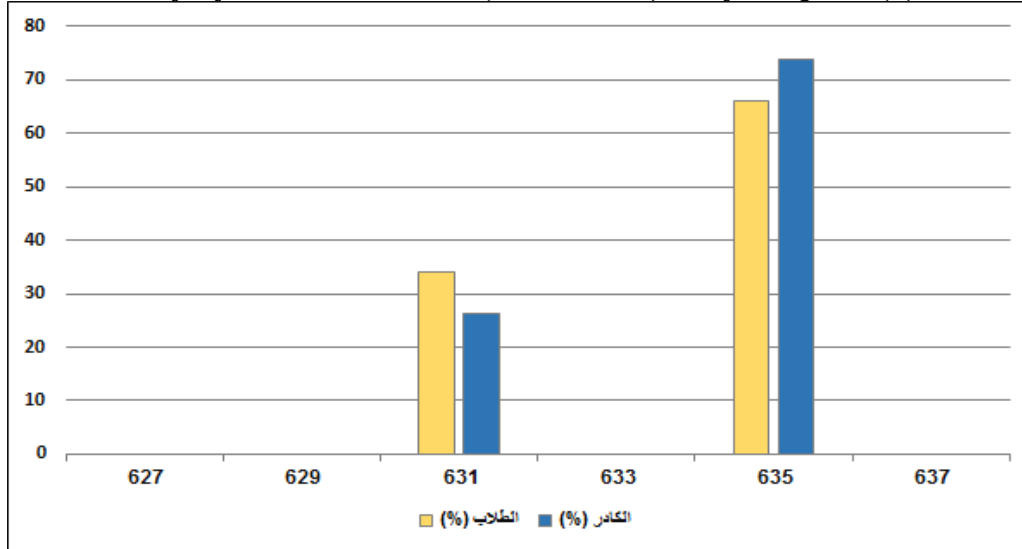
جدول (3) التوزيع الجغرافي لمرحلة رياض الأطفال الاهلي في حي الجامعة لعام 2021

روضة	الطلاب		الكادر التدريسي		
	عدد	%	عدد	%	
-	-	-	-	-	627
-	-	-	-	-	629
1	60	33.90	5	26.31	631
-	-	-	-	-	633
3	117	66.10	14	73.69	635
-	-	-	-	-	637
4	177	100	19	100	المجموع

المصدر: بالاعتماد على: - وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بيانات رياض الاطفال في حي الجامعة، 2021.

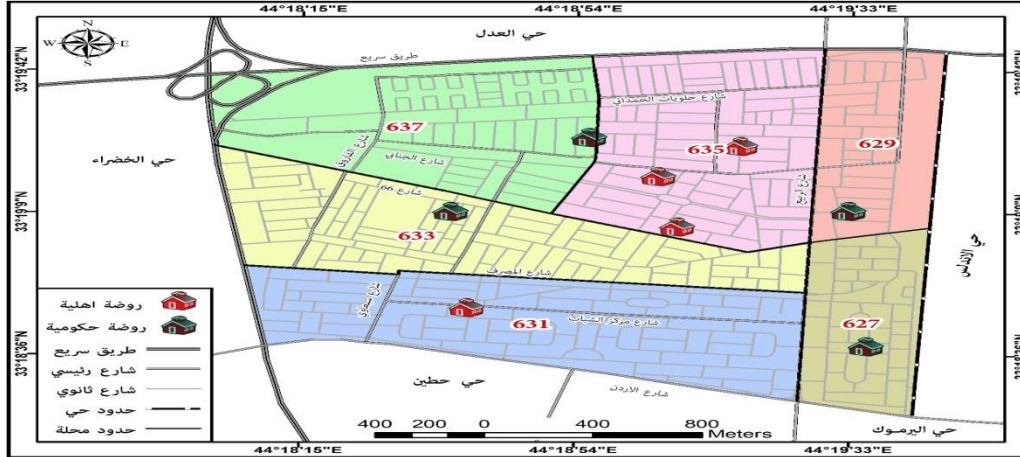


شكل (2) التوزيع النسبي لعدد (الكادر – الطلاب) لرياض الأطفال الاهلية في حي الجامعة.



المصدر: بالاعتماد على الجدول (3).

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال الحكومي والأهلي في حي الجامعة لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الخريطة (1) والجدول (2) و (3).

2- المرحلة الابتدائية: يتبين من الجدول (4) ان عدد المدارس الابتدائية الحكومية في منطقة الدراسة بلغ (9) مدارس توزعت على كافة المحلات السكنية في منطقة الدراسة شكل (3) خريطة (6)، بلغ مجموع الطلاب (5,387)، اما الكادر التدريسي فقد بلغ مجموعة (680) وعدد الشعب (158). اما المدارس الابتدائية الاهلية فقد بلغ مجموعها (9) مدارس جدول (5) شكل (4)، تركز منها (6) مدارس ضمن محلة (635) فيما توزعت باقي المدارس بشكل متساوي على باقي المحلات خريطة (6)، وبلغ مجموع الطلاب في المدارس الابتدائية الاهلية (992) والكادر التدريسي (68).

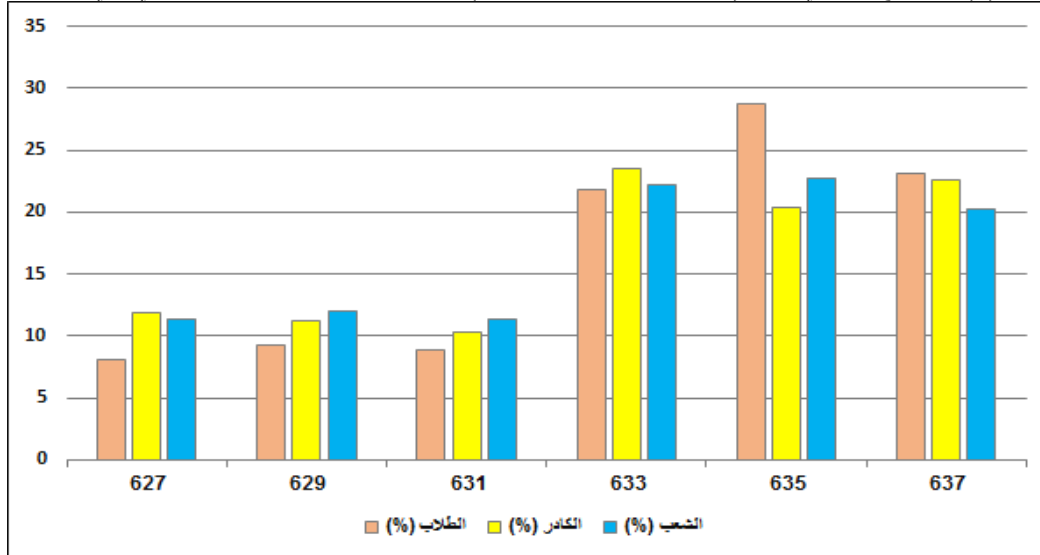


### جدول (4) التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في حي الجامعة لعام 2021

المحلة	المدارس	جنس المدرسة			عدد الطلاب		الكادر التدريسي	
		بنون	بنات	مختلط	عدد	%	عدد	%
627	-	-	-	-	-	-	-	-
629	1	-	-	1	135	13.61	7	10.29
631	1	-	-	1	94	9.48	8	11.76
633	1	-	-	1	50	5.04	6	8.82
635	6	-	-	6	713	71.88	47	69.12
637	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	9	-	-	8	992	100	68	100

المصدر: - وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الأولى، قسم التخطيط، بيانات المدارس الابتدائية في حي الجامعة، 2021

### شكل (3) التوزيع النسبي لعدد (الشعب - الكادر - الطلاب) للمدارس الابتدائية الحكومية في حي الجامعة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (4).

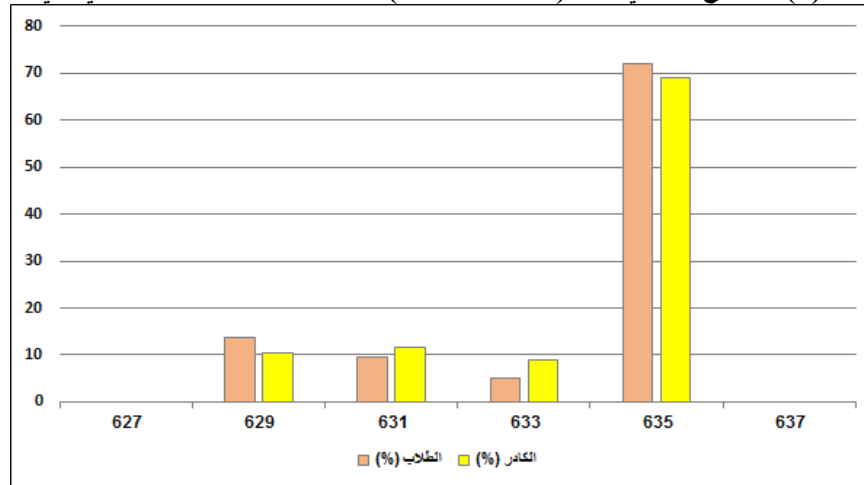


### جدول (5) التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الابتدائية الاهلية في حي الجامعة لعام 2021

المحلة	المدارس	جنس المدرسة			عدد الطلاب		الكادر التدريسي		الشعب	
		بنون	بنات	مختلط	عدد	%	عدد	%	عدد	%
627	1	-	-	1	435	8.07	81	11.91	18	11.39
629	1	-	-	1	502	9.32	76	11.18	19	12.03
631	1	-	-	1	475	8.82	70	10.29	18	11.39
633	2	-	-	2	1,177	21.85	160	23.53	35	22.15
635	2	-	-	2	1,550	28.77	139	20.44	36	22.78
637	2	-	-	2	1,248	23.17	154	22.65	32	20.25
المجموع	9	-	-	9	5,387	100	680	100	158	100

المصدر: -وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بيانات المدارس الابتدائية في حي الجامعة، 2021.

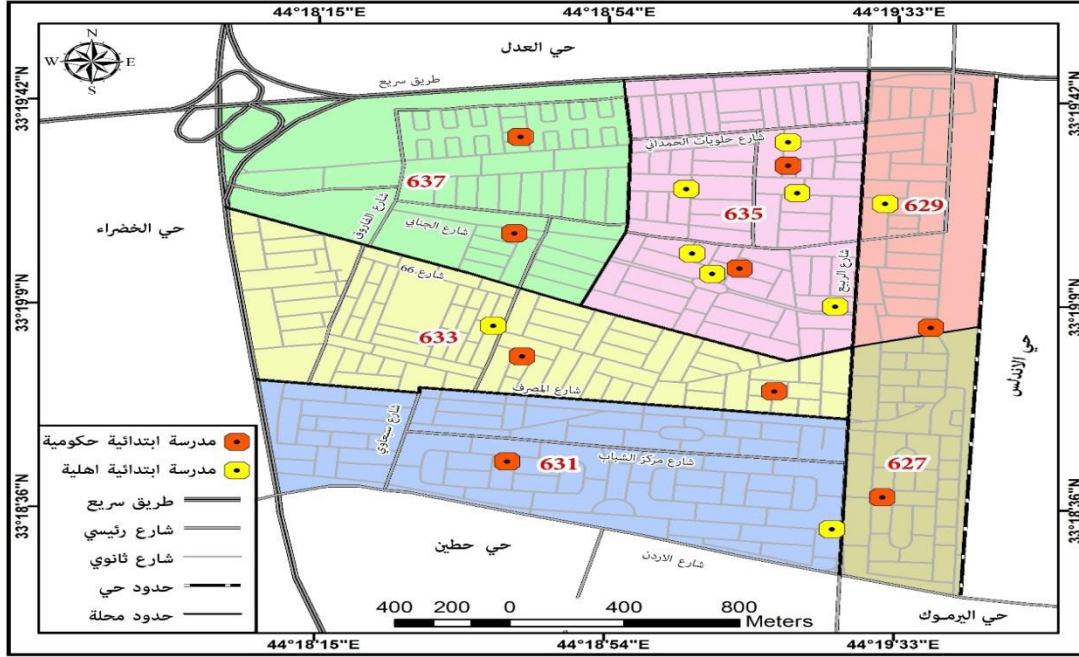
### شكل (4) التوزيع النسبي لعدد (الطلاب - الكادر) للمدارس الابتدائية الاهلية في حي الجامعة



المصدر: على الجدول (5).



### خريطة (6) التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في حي الجامعة لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الخريطة (1) والجداول (4) و (5).

3- المرحلة المتوسطة: بلغ عدد مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في حي الجامعة (4) مدارس وكما مبين في الجدول (6) شكل (5) وخريطة (7)، والذي اشار الى ان (3) منها مدارس بنون ومدرسة واحدة

للبنات، وبلغ مجموع الطلاب للمرحلة المتوسطة (2014) من الطلبة، فيما بلغ عدد الكادر التدريسي (175) وعدد الشعب (58) شعبية.

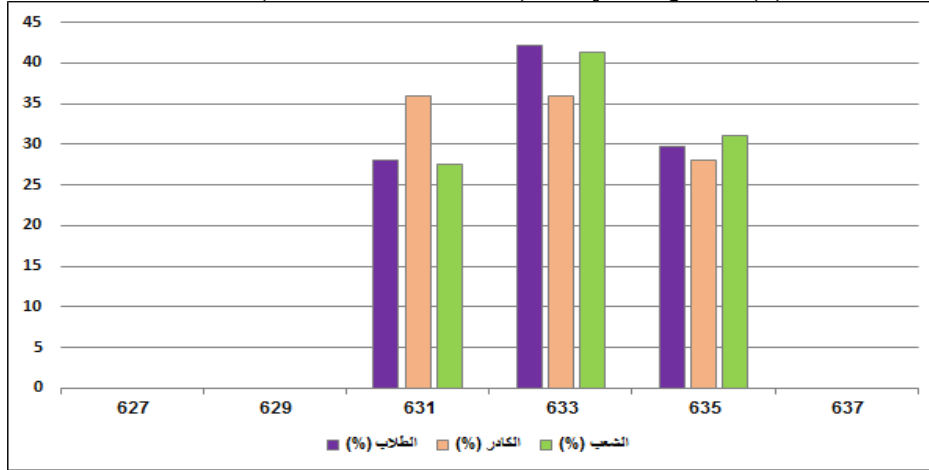
### جدول (6) التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في حي الجامعة لعام 2021

المحلة	المدارس	جنس المدرسة			عدد الطلاب		الكادر التدريسي		الشعب	
		بنون	بنات	مختلط	عدد	%	عدد	%	عدد	%
627	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
629	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
631	1	-	1	-	565	28.05	63	36	16	27.59
633	2	2	-	-	850	42.20	63	36	24	41.38
635	1	1	-	-	599	29.74	49	28	18	31.03
637	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	4	3	1	-	2014	100	175	100	58	100

المصدر :- وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بيانات المدارس المتوسطة في حي الجامعة، 2021.

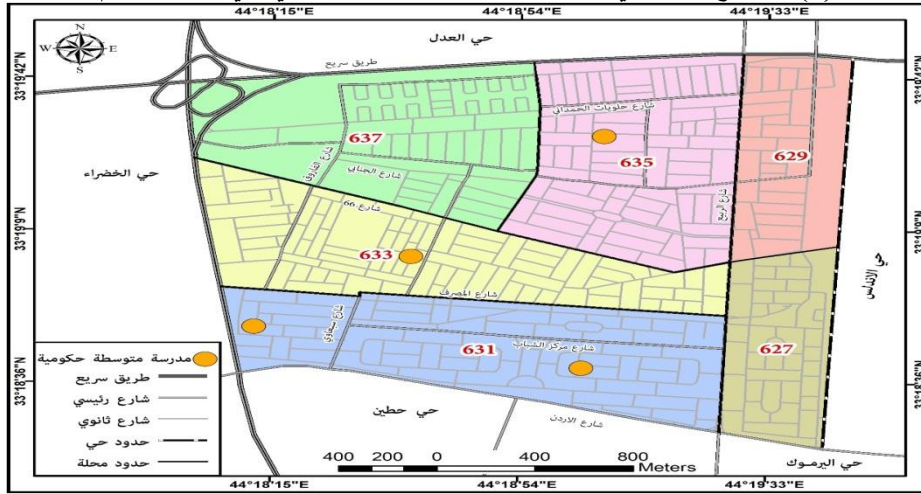


شكل (5) التوزيع النسبي لعدد (الشعب - الكادر - الطلاب) المدارس المتوسطة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (6)

خريطة (7) التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة الحكومية في حي الجامعة لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الخريطة (1) وجدول (6).

4- المرحلة الإعدادية: يظهر من الجدول (7) ان عدد المدارس الاعدادية الحكومية في حي الجامعة بلغ (2) مدرسة واحدة للبنون واخرى للبنات، وهي تتواجد في محلة (631 - 633) شكل (6) والخريطة (8)، وبلغ مجموع عدد الطلاب (1,390)، اما مجموع الكادر التدريسي فقد بلغ (92) وبعدهد شعب دراسية بلغ (39) شعبية.

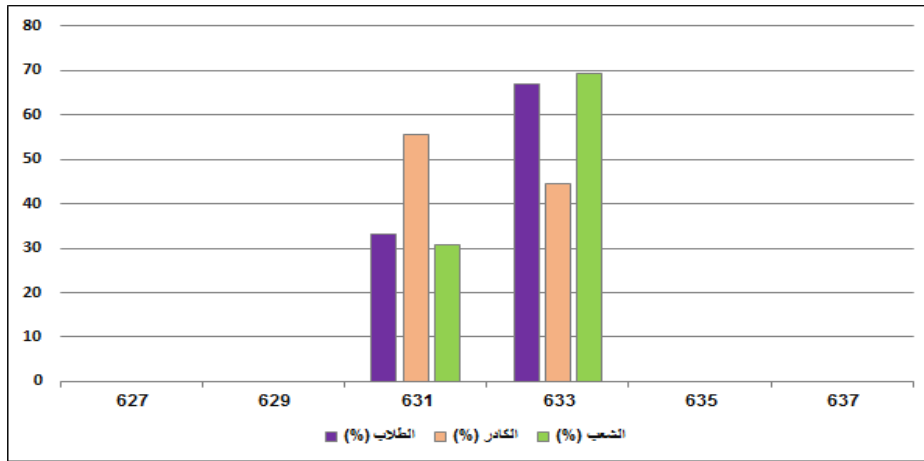


## جدول (7) التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية في حي الجامعة لعام 2021

المحلة	المدارس	جنس المدرسة			عدد الطلاب		الكادر التدريسي		الشعب	
		بنون	بنات	مختلط	عدد	%	عدد	%	عدد	%
627	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
629	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
631	1	-	1	-	460	33.09	51	55.43	12	30.77
633	1	1	-	-	930	66.91	41	44.57	27	69.23
635	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
637	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	2	1	1	-	1,390	100	92	100	39	100

المصدر: - وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بيانات المدارس الإعدادية في حي الجامعة، 2021

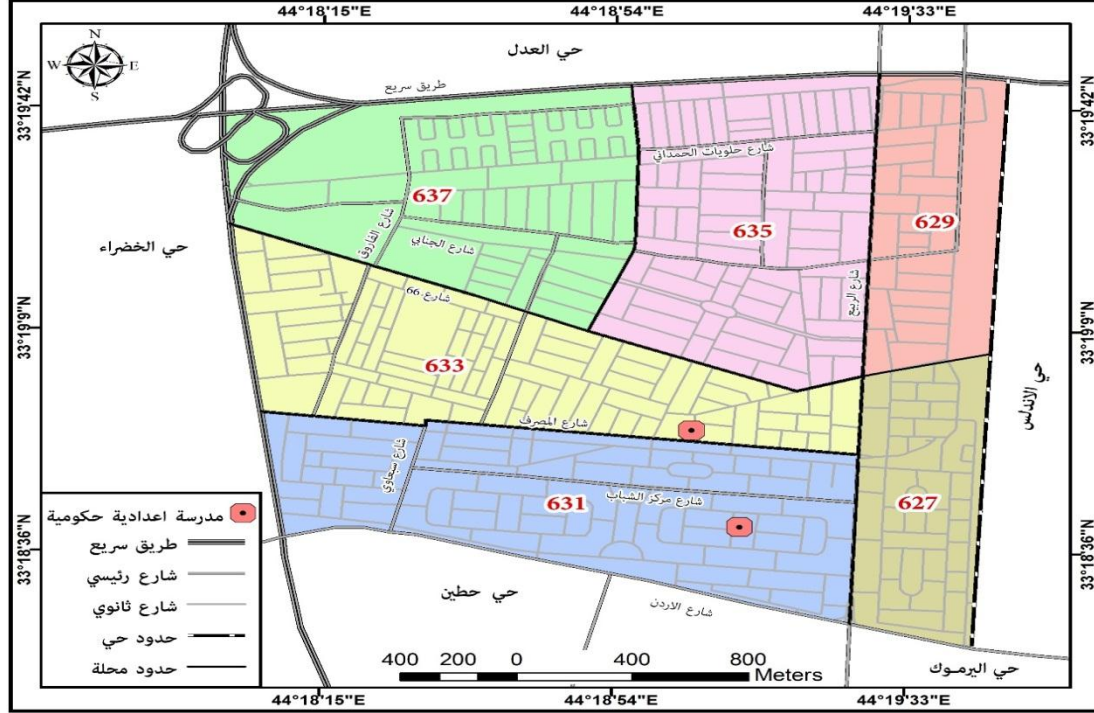
## شكل (6) التوزيع النسبي لعدد (الشعب - الكادر - الطلاب) للمدارس الإعدادية في حي الجامعة



المصدر: بالاعتماد على الجدول (7).



### خريطة (8) التوزيع الجغرافي للمدارس الاعدادية الحكومية في حي الجامعة لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على الخريطة (1) والجدول (7)  
5- المرحلة الثانوية: بلغ عدد مدارس المرحلة الثانوية الحكومية مدرسة واحدة ضمن محلة (635) وهي ثانوية الجامعة للبنات وبلغ مجموع عدد طالباتها (1109) طالبة وكادرها التدريسي (82) وعدد الشعب الدراسية (27). اما المدارس الثانوية الاهلية فقد بلغ عددها في منطقة الدراسة (7) مدارس وكما مبين في الجدول (8) وخريطة (9)، وقد تركزت بشكل واضح في محلة (635) بواقع (5) مدارس، ومدرسة واحدة في كلا من محلة (629) و (631)، ومن حيث جنس المدرسة (3) منها للبنات و (4) للبنون، وبلغ مجموع كوادر الدراسة للمدارس الثانوية الاهلية (107).

### جدول (8) التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الثانوية الاهلية في حي الجامعة لعام 2021

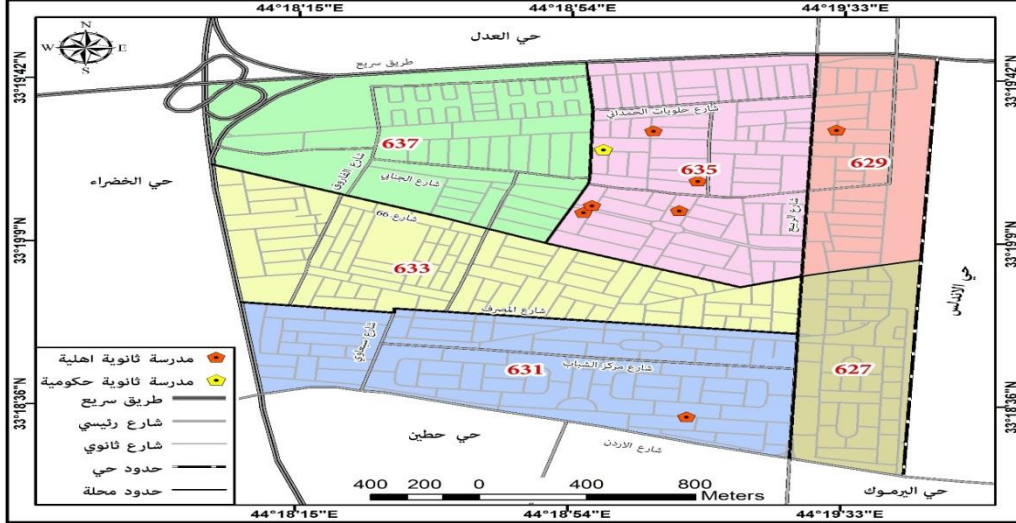
المحلة	المدارس	جنس المدرسة			الكادر التدريسي
		بنون	بنات	مختلط	
627	-	-	-	-	-
629	1	1	-	-	10
631	1	1	-	-	10
633	-	-	-	-	-
635	5	2	3	-	87
637	-	-	-	-	-
المجموع	7	4	3	-	107

المصدر: - وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بيانات المدارس الثانوية في حي الجامعة، 2021.





### خريطة (9) التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية الاهلية في حي الجامعة لعام 2021



المصدر : بالاعتماد على خريطة (1) والجدول (8)

من خلال ما سبق وبعد التعرف على التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، نجد ان بعض المحلات السكنية قد خلت من بعض الخدمات التعليمية سواء الابتدائية او رياض الاطفال وحتى الثانوية والمتوسطة، وهو ما يؤثر على وجود عدم توازن في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، فضلاً عن تركيز بعضها في محلات محددة وخلوها من محلات اخرى وهذا ما يتسبب في مشكلات سنترق لها في معيار سهولة الوصول.

المبحث الرابع : كفاءة الخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021  
أ- بحسب المعايير السكانية

ترتبط الخدمات التعليمية ارتباطاً طردياً مع حجم السكان، فكلما زاد عدد السكان زادت معه الحاجة الى وجود مؤسسات تعليمية تقدم خدماتها الى السكان. وكما بينا سابقاً ان اجمالي عدد سكان منطقة الدراسة لعام 2021 قد بلغ (192784).

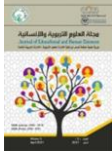
1- مرحلة رياض الأطفال: اشار المعيار المحلي الى ان حصة السكان من رياض الاطفال لكل (5000) نسمة<sup>(8)</sup> يجب ان تكون روضة واحدة، وبما ان سكان منطقة الدراسة بلغ (192784) نجد ان حاجة منطقة الدراسة لرياض الاطفال بلغت (38) روضة قياساً الى حاجة منطقة الدراسة، وهو ما يؤثر على وجود نقص كبير في عدد رياض الاطفال ضمن منطقة الدراسة يصل الى (34) بعد استثناء المتوفر حالياً من رياض الاطفال الحكومي مما يشكل ضغط كبير على الروضات المتواجدة ضمن منطقة الدراسة.

2- المرحلة الابتدائية: اما المرحلة الابتدائية وبحسب المعيار السكاني يتضح ان لكل (5000) نسمة من السكان يجب ان تكون هناك مدرسة واحدة للبنين واخرى للبنات، وعند مقارنته مع الواقع نجد ان هناك نقصاً في عدد المدارس الابتدائية الحكومية بلغ (29) مدرسة.

3- المرحلة المتوسطة: حدد المعيار المحلي لوزارة التخطيط ان لكل (10000) نسمة من السكان مدرسة متوسطة واحدة، وعند مقارنته مع واقع الحال نجد ان منطقة الدراسة يجب ان تضم (19) مدرسة متوسطة وفقاً للمعيار المحلي، وبما ان عدد المدارس المتوسطة الحالية (4) مدارس فهذا يؤثر على وجود عجز بلغ (15) مدرسة متوسطة.

4- المرحلة الاعدادية والثانوية: تبلغ حصة المدرسة الواحدة للمدارس الاعدادية والثانوية من السكان مدرسة واحدة لكل (10000) نسمة حسب المعيار المحلي، وعند مقارنته مع واقع الحال نجد عدد المدارس الواجب

(8) - وزارة التخطيط، قسم الاسكان والمستوطنات السكنية، هيئة التخطيط الاقليمي، الاسس والمعايير في مباني الخدمات، 1977، ص23.



توفرها وفق عدد سكان منطقة الدراسة البالغ (192784) نسمة هو (19) مدرسة، وان ما يتوفر منها على ارض الواقع هو (3) مدارس منها مدرستين اعدادية وواحدة ثانوية وهو ما يؤشر على وجود عجز بلغ (16) مدرسة. ب- بحسب المعايير التربوية

1- مرحلة رياض الأطفال: بلغ عدد الروضات الحكومية في منطقة الدراسة (4) روضات وهي تضم (271) طالب وعند مقارنته بالمعيار المحلي طالب / روضة نجد ان حصة الروضة الواحدة بلغت (68) طفل لكل روضة وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (160 I) طالب / روضة<sup>(9)</sup> والذي يمكن ان يعزى سببه الى ان الاهالي يفضلون وضع أطفالهم في الروضات الاهلية لكونها اكثر اعتناء وحداثة. اما وفق معيار طالب / معلم نجد ان حصة المعلم الواحد بلغت (5) طلاب لكل معلم وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (16 / 1) طالب / معلم، اما وفق معيار طالب شعبة نجد ان حصة الشعبة الواحدة من الطلاب قد بلغ (14) طالب في كل شعبة وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (1 / 29) طالب / شعبة.

2- المرحلة الابتدائية: بلغ عدد مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في منطقة الدراسة (9) مدارس وهي تضم (5,387) طالب، وعند مقارنته مع المعيار المحلي نجد ان حصة المدرسة الواحدة بلغت (598) طالب لكل مدرسة وهو يفوق المعيار المحلي البالغ (1/377) طالب / مدرسة، وهو ما يؤشر على وجود طلاب تفوق الطاقة الاستيعابية للمدارس مما يتسبب في تراجع كفاءة الخدمة المقدمة. اما مجموع الكوادر التدريسية الحكومية للمرحلة الابتدائية بلغ (680)، وعند مقارنته مع المعيار المحلي نجد ان واقع الحال قد بلغ (8) طالب لكل معلم وهو اقل من المعيار المحلي المحدد (19) وبذلك يكون مستوى كفاءة هذا المعيار مرتفع. اما معيار طالب / شعبة نجد ان عدد الشعب في المدارس الابتدائية لمنطقة الدراسة بلغ (158) شعبة وعند مقارنته بالمعيار المحلي نجد انه بلغ (34) طالب لكل شعبة وهو قريب من المعيار المحلي المحدد بـ(30) طالب لكل شعبة.

3- المرحلة المتوسطة: بلغ عدد المدارس المتوسطة الحكومية في منطقة الدراسة (4) مدارس فيما بلغ مجموع عدد الطلاب (2,014) طالب، وعند استعراض المعيار المحلي البالغ (1/526) طالب / مدرسة نجد ان واقع الحال بلغ (503) طالب / مدرسة وهو اقل من المعيار المحلي مما يعكس اكتفاء منطقة الدراسة من حيث حصة المدرسة للطلاب. اما بالنسبة لمعيار طالب / معلم نجد ان واقع الحال قد بلغ (11) طالب لكل معلم وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (1/18) طالب / معلم. اما وفق معيار طالب شعبة نجد ان واقع الحال في هذا المعيار قد بلغ (35) طالب لكل شعبة وهو اعلى بقليل من المعيار المحلي (30/1) طالب / شعبة.

4- المرحلة الإعدادية والثانوية: بلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية في منطقة الدراسة (3) مدارس، منها مدرستين اعدادية وواحدة ثانوية، وبلغ مجموع الطلبة للمدارس الحكومية الاعدادية والثانوية (2,499) طالب، وعند مقارنته بالمعيار المحلي نجد ان حصة المدرسة الواحدة قد بلغ (833) طالب لكل مدرسة وهو يفوق بكثير المعيار المحلي البالغ (527) طالب لكل مدرسة، وهو بذلك يؤشر على وجود ضغط كبير على المدارس الحالية. اما وفق معيار طالب / شعبة والذي بلغ مجموع الشعب للمرحلة الاعدادية والثانوية الحكومية (66) شعبة، نجد ان حصة الشعبة الواحدة من الطلاب قد بلغ (38) طالب لكل شعبة وهو يفوق المعيار المحلي البالغ (29) طالب / شعبة. اما وفق معيار طالب / معلم نجد ان حصة المعلم الواحد من الطلاب قد بلغ (14) طالب لكل معلم وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (17/ 1) طالب / معلم وهو بذلك ينعكس على ارتفاع مستوى كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب وفق معيار الكوادر التدريسية.

ج- بحسب المعايير المساحية

تعد المعايير المساحية من ضمن المعايير المهمة في قياس كفاءة الخدمات التعليمية، فهي تعكس الواقع المساحي للمؤسسات التعليمية ومدى وملاءمتها بحسب المعايير المحلية. والجدول (9) والشكل (7) يبين المساحة التي تشغلها الخدمات التعليمية ضمن منطقة الدراسة.

(9) - وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية (1995 - 2006)، ص82.

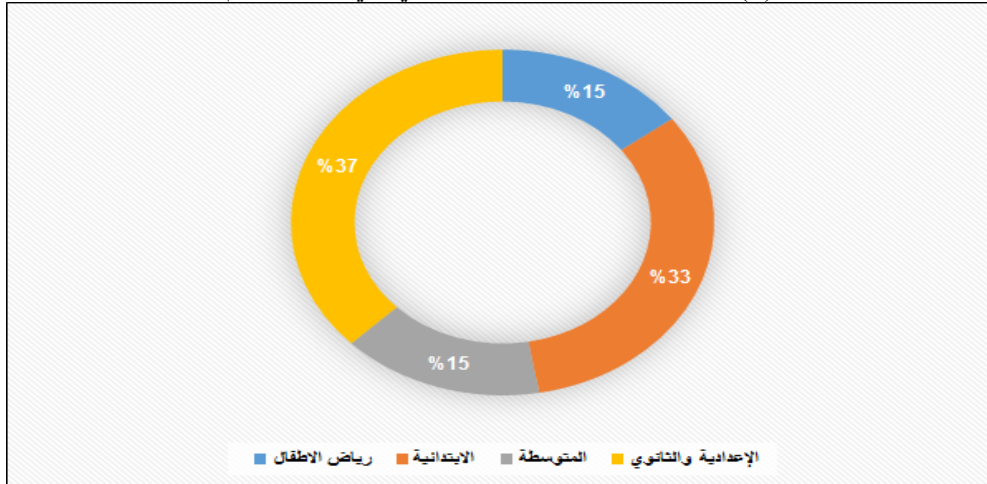


### جدول (9) مساحة الخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021

المرحلة التعليمية	عدد المدارس	المساحة (م <sup>2</sup> )	(%)
رياض الاطفال	4	14800	14.78
الابتدائية	9	32500	32.46
المتوسطة	4	15450	15.43
الإعدادية والثانوي	3	37375	37.33
المجموع	20	100125	100

المصدر : بالاعتماد على: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بغداد، 2021.

### شكل (7) نسبة مساحة الخدمات التعليمية في حي الجامعة عام 2021



المصدر: بالاعتماد على الجدول (9).

يتضح من الجدول أعلاه ان مساحة خدمات رياض الأطفال في منطقة الدراسة بلغت (14800)م<sup>2</sup>، وان حصة الطفل منها بلغت (54.61)م<sup>2</sup> لكل طفل وهو اعلى من المعيار المحلي المحدد ب(35)م<sup>2</sup>. في حين بلغت مساحة مدارس المرحلة الابتدائية (32500)م<sup>2</sup> وبالمقارنة مع المعيار المحلي نجد ان حصة طالب المرحلة الابتدائية الواحد من المساحة بلغت (6)م<sup>2</sup>. اما المرحلة المتوسطة بلغت مساحتها (15450)م<sup>2</sup> وبلغت حصة الطالب الواحد من المدرسة المتوسطة (7.67)م<sup>2</sup> وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (26)م<sup>2</sup> وهو ما يؤثر على وجود عجز في حجم المساحة المخصصة لهذه المرحلة التعليمية. اما المرحلة الإعدادية والثانوية بلغت مساحة المدارس (37375)م<sup>2</sup> وان حصة الطالب الواحد منها بلغت (14.95)م<sup>2</sup> وهو اقل بكثير من المعيار المحلي البالغ (26)م<sup>2</sup>.

د- سهولة الوصول

تشكل معايير سهولة الوصول احدى اهم المعايير المستخدمة لإظهار مدى تغطية الخدمة المدروسة على مساحة منطقة الدراسة، اذ يتبين من خلالها المناطق التي تتمتع بتوفر الخدمة فيها والمناطق المحرومة من الخدمة المدروسة باستخدام التمثيل الكارثوغرافي للمناطق تأثير الخدمات التعليمية. ويتضح من الجدول (10) تباين سعة نطاق التأثير للخدمات التعليمية والذي يعود سببه الى القابلية الجسمية للطلاب فضلاً عن عوامل اخرى، ففي رياض الاطفال نجد ان نطاق التأثير كان (300) متر بسبب ان هذا نوع من الخدمات يكون بالقرب من المنطقة السكنية، اما الابتدائية التي بلغ نطاق تأثيرها (400) متر يعود الى القابلية الجسمية للطلبة وقدرتهم على قطع هكذا مسافة، في حين نجد ان كلاً من المرحلة المتوسطة والاعدادية والثانوية يرتفع فيها نطاق التأثير لكون هذا



النوع من الخدمات تخدم أكثر من حي سكني ولا تقتصر على حي واحد.  
الجدول (10) نطاق سهولة الوصول للخدمات التعليمية

المرحلة	نطاق التأثير (م)
رياض الأطفال	300
الابتدائية	400
المتوسطة	700
الإعدادية والثانوية	1000

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام (1994 - 2005)، ص 87.

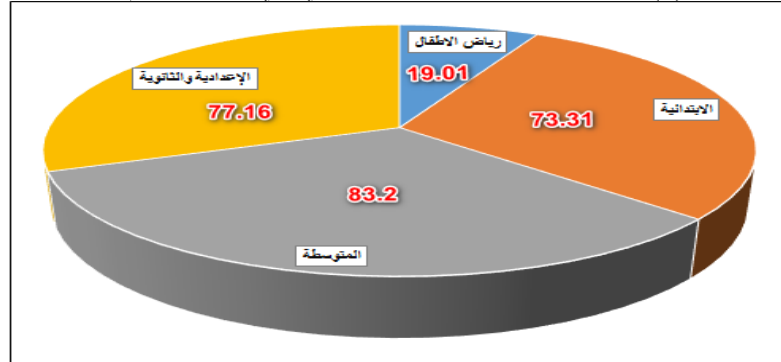
1- مرحلة رياض الأطفال: يتضح من الجدول (11) والشكل (8) والخريطة (10) ان نسبة تغطية خدمات رياض الأطفال في منطقة الدراسة بلغت (19.01%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة. وبذلك فان مساحات كثيرة من منطقة الدراسة تفتقر الى هذه الخدمة مما يدفع السكان نحو اللجوء الى الروضات الاهلية.

#### جدول (11) تغطية الخدمات التعليمية في حي الغزالية لعام 2021

المرحلة	مساحة تغطية الخدمة (هكتار)	نسبة التغطية من اجمالي مساحة منطقة الدراسة
رياض الأطفال	109.71	19.01
الابتدائية	423	73.31
المتوسطة	480.12	83.20
الإعدادية والثانوية	445.25	77.16

المصدر: بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8.

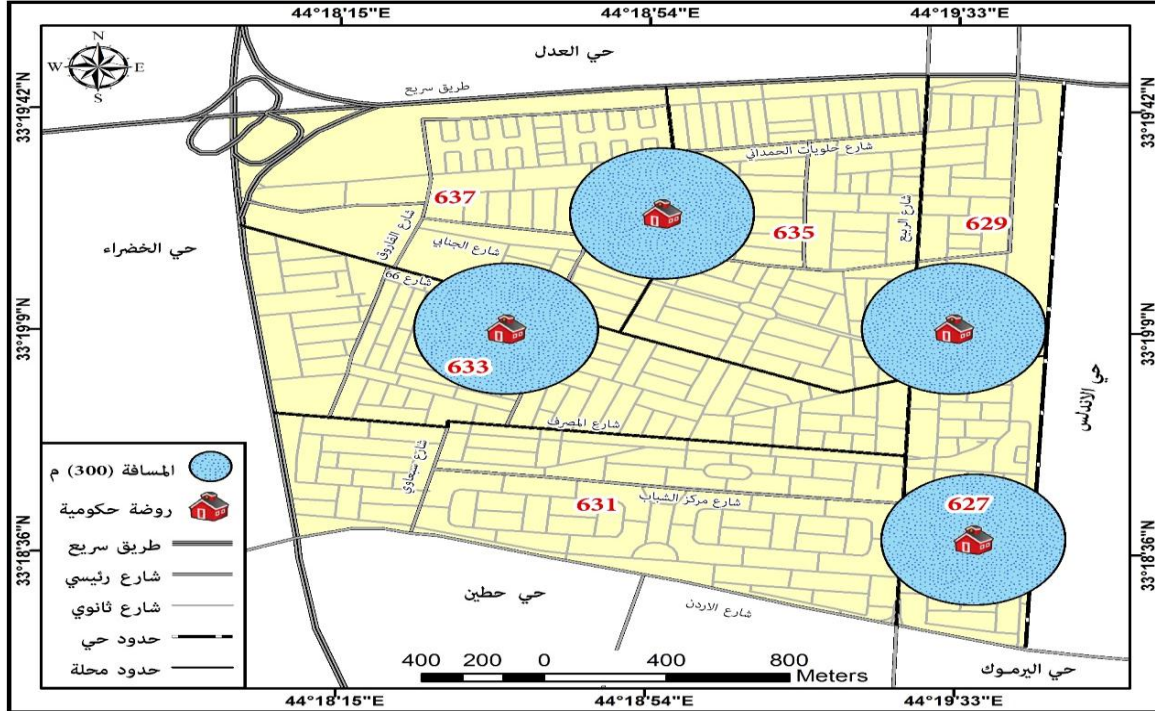
#### شكل (8) نسبة تغطية الخدمات التعليمية في حي الجامعة لعام 2021



المصدر: اعتمادا على جدول (11)



### خريطة (10) نطاق تغطية خدمات رياض الأطفال في حي الجامعة لعام 2021

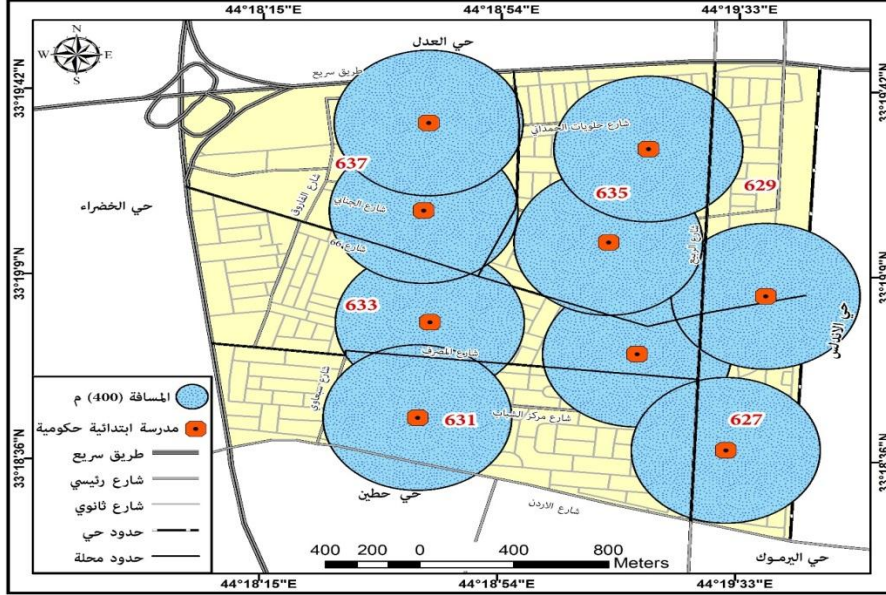


المصدر: بالاعتماد على الجدول (10).

2- المرحلة الابتدائية: يتبين من الجدول (11) ان تغطية خدمات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة بلغت (73.31%)، ويلاحظ من الخريطة ان تغطية خدمة التعليم الابتدائي كانت غير شاملة لمنطقة الدراسة فظهرت بعض المساحات خارج نطاق تغطية المدارس الحكومية وكما مبين في الخريطة (11).

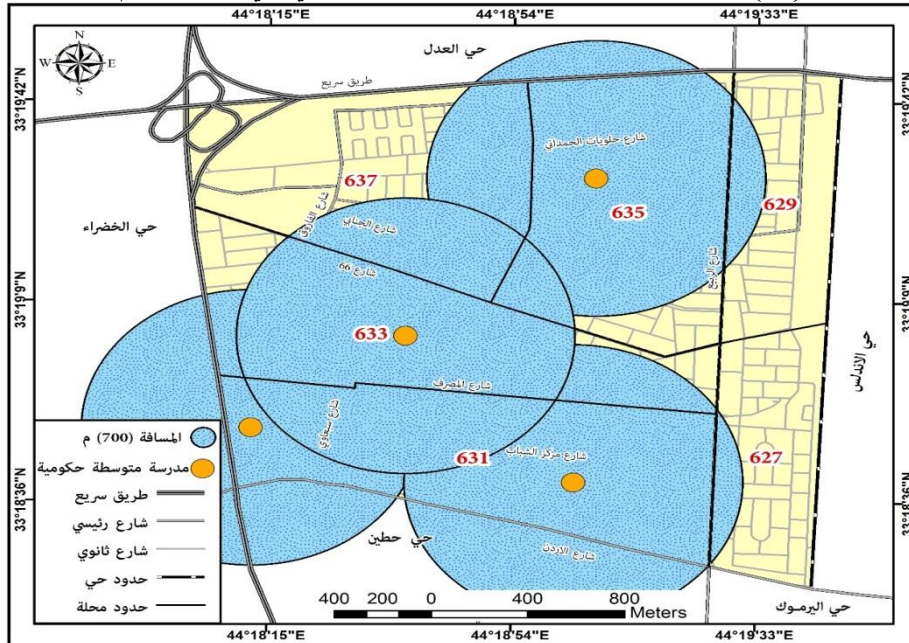


### خريطة (11) نطاق تغطية الخدمات التعليمية الابتدائية في حي الجامعة لعام 2021



3- المرحلة المتوسطة: بلغت نسبة تغطية خدمة التعليم المتوسطة في منطقة الدراسة (83.20%) وكما مبين في الجدول (11) وهي نسبة مرتفعة الى حد ما، ومن الاطلاع على الخريطة (12) نجد ان بعض المناطق كانت خارج نطاق تغطية المدارس المتوسطة كما هو الحال في محلات (627 - 629 - 637).

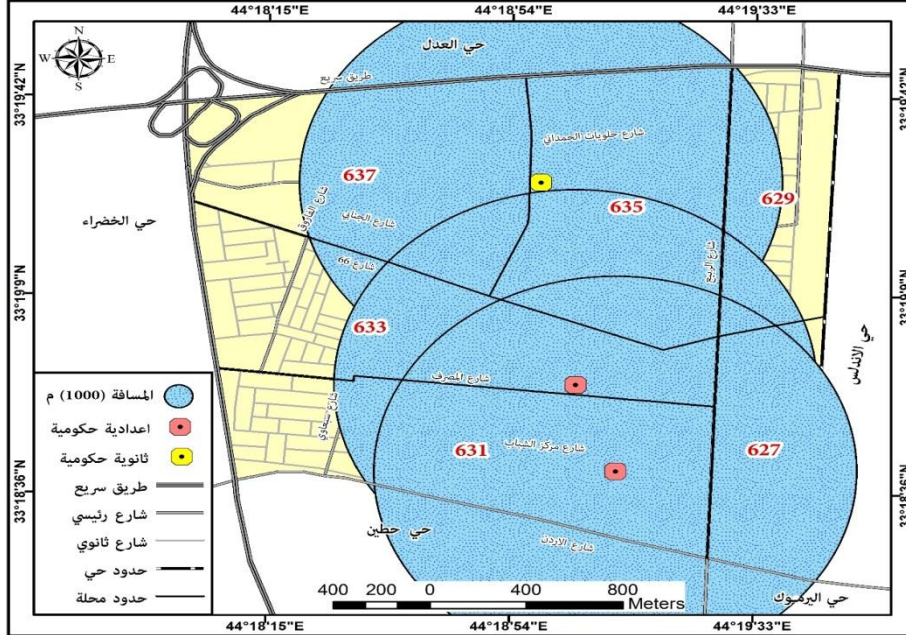
### خريطة (12) نطاق تغطية الخدمات التعليمية المتوسطة في حي الجامعة لعام 2021



4- المرحلة الإعدادية والثانوية: يظهر من الجدول (11) ان تغطية خدمات التعليم الثانوي بلغت نسبة (77.16%) من اجمالي منطقة الدراسة، والخريطة (13) تشير الى ان الى تغطية معظم منطقة الدراسة بالخدمة باستثناء الجانب الغربي منها المتمثل في محلات (631 - 633 - 637) وبعض اجزاء محلة (629).



### خريطة (13) نطاق تغطية خدمات التعليم الاعدايي والثانوي في حي الجامعة لعام 2012



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (10)

### الاستنتاجات

- 1- بلغ مجموع المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة عام 2021 (40) مؤسسة تعليمية بواقع (20) مؤسسة حكومية و(20) مؤسسة أهلية، شكل مرحلة رياض الأطفال نسبة (19.04%) من حجم المؤسسات التعليمية فيما بلغ نسبة المدارس الابتدائية (45%) من مجموع المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة. كما سجلت المرحلة المتوسطة والثانوية نسبة (35.96%) من عدد المؤسسات التعليمية في عموم منطقة الدراسة.
- 2- يتبين من التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة انها توزيعها المكاني كان غير متوازن، فقد خلقت بعض المحلات السكنية من الخدمات التعليمية فيما تركز عدد منها ضمن محلات محددة.
- 3- اظهرت كفاءة الخدمات التعليمية بحسب المعايير السكانية وجود عجز في مؤسسات المراحل التعليمية، فقد تبين ان منطقة الدراسة بحاجة الى (34) روضة و (29) مدرسة ابتدائية و (15) مدرسة متوسطة و (16) مدرسة ثانوية.
- 4- اظهرت كفاءة الخدمات التعليمية وفق المعايير التربوية تبين وجود تباين في عدد من المعايير المعتمدة في الدراسة والتي ظهر من خلالها وجود بعض العجز في تلك المعايير ضمن مراحل تعليمية معينة ووجود فائض في بعضها نتيجة رغبة الاهالي بالذهاب الى المؤسسات التعليمية الاهلية. اما المعايير المساحية فقد ظهر تباين واضح في كفاءتها.
- 5- اما وفق كفاءة سهولة الوصول نجد تغطية الخدمات التعليمية لمنطقة الدراسة لم يكن بشكل كامل، فقد اظهرت الخرائط وجود بعض المناطق السكنية التي تفتقر الى تغطية الخدمات التعليمية، فنجد ان مرحلة رياض الأطفال غطت ما نسبته (19.01%) من مساحة منطقة الدراسة، في حين ان المرحلة الابتدائية غطت نسبة (73.31%) والمتوسطة (83.20%) والاعدادية والثانوية (77.16%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة.

### المقترحات

- 1- ضرورة توزيع المؤسسات التعليمية بشكل متوازن من حيث الكم والنوع على محلات منطقة الدراسة وعدم جعلها متركزة في محلات دون الأخرى لتجنب عدم توفر الخدمات فيها.
- 2- تشكل مرحلة رياض الأطفال والابتدائية القاعدة الاساس للهرم التعليمي ولذلك فمن الضروري توفير كافة



المتطلبات من ادوات ووسائل تعليمية لتطوير مهارات الطلبة الذهنية  
3- العمل على توفير باصات مدرسية وبأجور رمزية لإيصال الطلبة الى مدارسهم سيما في المناطق التي تكون بعيدة عن نطاق تغطية الخدمات التعليمية.

### المصادر

#### 1- الكتب :

1. الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس معايير تقنيات، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 2- شوكت ، الجابري ، علي احسان ، رسول ، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية، المعهد القومي للتخطيط، بغداد، 1987
- 3- الطيف، الجميلي، علي ، بشير ابراهيم ، رياض كاظم ، محسن عبد ، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2009
- 4- غضبان ، فؤاد بن ، جغرافية الخدمات، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

#### 2- المصادر الحكومية :

1. امانة بغداد، دائرة التصاميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة حي الجامعة الإدارية، 2021.
2. وزارة التخطيط، قسم الاسكان والمستوطنات السكنية، هيئة التخطيط الاقليمي، الاسس والمعايير في مباني الخدمات، 1977.
3. وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية (1995 - 2006).
4. وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط، بيانات المراحل الدراسية في حي الجامعة، 2021.
5. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بغداد الإدارية، بمقياس 500000/1، لسنة 2020.